بعدها وعندنا الملتزم وان طال بغير الوارد واتيانه
زمزم والشرب منها ولو ناسيا ان المكث بعدها او جاهلا
بعدا او مكرها او مع جنون او اغماء ولعيادة
مريض او زيارة نحو اهل او لاجل قضاء دين ان
زادت اي مدتها على صلاة الجنازة لغير شغل السفر
والصلاة اعاد وجوبا اما لو مكث لشغل السفر كشراء
زاد ولو مع تعريج عن الطريق لرخص الطعام او
جودته وشد رحله وان كثر وجماعة اقيمت وان
طال مكثه المحتاج اليه لذلك فلا تجب اعادته وقول
الاذرعي لو كان له اشغال كثيرة واحتاج في شدها
الى نصف الليل يوم احتاج للوداع ثان محمول على
ما اذا سهل عليه الطواف بعد شدها اذ لا ضرورة
الى التقديم عليه مع تحشي طول زمنه وليس من
المناسك وان فعل اثرها فيحتاج لنية مطلقا او
لا يكفي طواف الافاضة عند الخروج عنه كطواف العمرة
والنذر ويسن لمن اتى به من رجل وغيره عند
الخلوة وبركعتيه وبالدعاء بعدها بما احب ان
ياتي الملتزم وهو ما بين الحجر الاسود والباب
فيلصق به بطنه وصدره ويبسط يديه عليه اليمنى
مما يلي الباب واليسرى مما يلي الحجر ويضع خده الايمن
او جبهته عليه ان تيسر له ويدعو بما احب مما
يتعلق بالدين والدنيا مبتدئا بالثناء على الله تعالى

وعلى

٨٧

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم واياه ان يدعو على غيره ويكل
امر الظالمين الى عالم الغيب والشهادة والماثور افضل
وهو اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وابن
عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك
حتى سيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني
على قضاء مناسكك فان كنت رضيت عني فازدد
عني رضا والا فمن الآن قبل ان تنائى اي تبعد عن
بيتك داري ويبعد عنه مزاري هذا اوان انصرافي
اي ان اذنت لي غير مستبدل بك اي عنك ولا
ببيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك اللهم
فاصحبني العافية في بدني والعصمة اي الا يغترني في
ديني واحسن منقلبي اي مرجعي وهو الآخرة وارزقني
العمل بها عنك ما ابقيتني ثم يصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد زيد في الدعاء واجمع لي خير الدنيا والآخرة فانك
قادر على ذلك اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك
فان جعلته فعوضني الجنة وليدعو للمؤمنين والمؤمنات
ثم يشرب من ماء زمزم ويتضلع منه اي يمتلئ منه
ويكره نفسه عليه لانها مباركة وطعام طعم كما في
خبر مسلم اي فيها قوة الاغتذاء وشفاء سقم ولو
مغلوبا لك لذنوب ولذا يسن شربه لكل احد وينوي
حصول كل مطلوب لخبر ماء زمزم لما شرب له وهو
حسن وخبر صحيح ويسن لشاربه استقبال وجلوس

مسى